أنباء سورية

بريطانيا وفرنسا تشنان هجوماً ضد «داعش» في جبال تدمر

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارتا الدفاع البريطانية والفرنسية أن قواتهما شنت مساء أمس الأول ضربات مشتركة على مواقع لتنظيم «داعش» في سورية.

وأوضحت وزارة الدفاع البريطانية، في بيان، أن قواتها ضربت منشأة «من المرجح جدا» أن التنظيم يستخدمها «لتخزين أسلحة ومتفجرات» في الجبال على بعد أميال قليلة شمال مدينة تدمر الأثرية في محافظة حمص.

وأكد الجيش الفرنسي في بيان أنه نفذ «ضربات جوية على مواقع التنظيم» بهدف «منع عودته»، من دون أن يعطي مزيدا من التفاصيل.

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن طائراتها «استخدمت قنابل بيفواي 4 الموجهة لاستهداف عدة أنفاق تقود إلى المنشأة».

وأضافت الوزارة البريطانية «يجري حاليا تقييم مفصل، لكن المؤشرات الأولية تظهر أن الهدف أصيب بنجاح».

وتابعت: «لا يوجد ما يشير إلى أن هذه الضربة شكلت خطرا على المدنيين، وعادت كل طائراتنا سالمة».

وقال وزير الدفاع البريطاني جون هيلي في البيان «يشهد هذا العمل لريادة المملكة المتحدة والتزامها بالوقوف إلى جانب حلفائها للقضاء على أي ظهور لتنظيم داعش في الشرق الأوسط».

صورة نشرتها وزارة الدفاع البريطانية لمقاتلة القوات الجوية الملكية «تايفون» لدى عودتها إلى قبرص بعد تنفيذ ضربة في تدمر (أ.ف.ب)

وفد «قسد» بقيادة مظلوم عبدي في دمشق لبحث تطبيق اتفاق 10 مارس للاندماج في مؤسسات الدولة

وكالات: أعلنت قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الاكراد، ان وفدا يضم قائدها مظلوم عبدي، توجه أمس إلى دمشق لعقد اجتماعات مع المسؤولين السوريين لمتابعة تنفيذ اتفاق 10 مارس الذي وقعه الرئيس أحمد الشرع مع عبدي لاندماج «قسد» في مؤسسات الدولة السورية، والذي انتهت مهلته مع نهاية العام.

وتضمن الاتفاق بنودا عدة، على رأسها دمج المؤسسات المدنية والعسكرية التابعة لما تسمى الإدارة الذاتية الكردية التي تسيطر على شمال شرق سورية، في المؤسسات الوطنية بحلول نهاية العام المنصرم. إلا أن دمشق تتهم «قسد» بالمماطلة في تنفيذ الاتفاق، رغم ضغوط تقودها واشنطن بشكل رئيسي.

وقالت «قسد» في بيان ان وفدا من قيادتها التقى مسؤولين في الحكومة في دمشق برئاسة عبدي، وذلك «في إطار مباحثات تتعلق بعملية الاندماج على الصعيد العسكري».

أنباء مصرية

توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وقطر في مجالات الطاقة والغاز الطبيعي

م.كريم بدوي وزير البترول المصري وم.سعد بن شريدة الكعبي وزير الدولة لشؤون الطاقة في قطر بعد توقيع مذكرة التفاهم

القاهرة ـ ناهد إمام

في إطار التعاون الاستراتيجي في مجال الطاقة بين مصر وقطر، وقعت في العاصمة القطرية الدوحة مذكرة تفاهم بين الدولتين بهدف تعزيز التعاون في مجالات مبيعات واستيراد الغاز الطبيعي المسال وغيرها من مجالات الطاقة.

وقع مذكرة التفاهم م.كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، وم.سعد بن شريدة الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة في قطر، والرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة قطر للطاقة، وذلك بحضور السفير وليد الفقي، سفير مصر في الدوحة، وم.محمود عبدالحميد، العضو المنتدب التنفيذي للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس».

وتأتي مذكرة التفاهم كخطوة مهمة نحو تنويع مصادر إمدادات الغاز الطبيعي، وتوسيع أطر التعاون في توفير شحنات الغاز، وذلك في إطار تنفيذ آليات تعدد مصادر الإمداد وتأمين احتياجات الدولة المصرية، بالتوازي مع جهود زيادة الإنتاج المحلي، بما يسهم في خلق قيمة مضافة لتعزيز دور مصر كمركز إقليمي لتداول الغاز.

وتمثل المذكرة ترسيخا للشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مجال الطاقة، حيث تتركز أنشطة شركة «قطر للطاقة» في مصر بشكل أساسي في منطقة البحر المتوسط، وتعمل حاليا في ست مناطق بحرية، كما تعتزم ضخ استثمارات جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة وكذلك حفر عدد من الآبار الاستكشافية بالتعاون مع عدد من كبرى شركات الطاقة العالمية.

وفي السياق نفسه، وقعت كل من الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» وشركة قطر للطاقة على بنود الآلية التنفيذية لتوفير عدد من شحنات الغاز الطبيعي المسال القطري، يتم تسليمها في ميناءي السخنة ودمياط، وذلك وفقا للاتفاق المبرم بين الطرفين.

ووقع على بنود الآلية التنفيذية من الجانب المصري المهندس محمود عبدالحميد رئيس شركة «إيجاس»، ومن الجانب القطري عبدالله أحمد الحسيني نائب الرئيس التنفيذي لشؤون التسويق بشركة قطر للطاقة.

أنباء لبنانية

«الثنائي» يتهيّب «لحظة الحقيقة الإقليمية».. ومصدر وزاري: «السلاح» مقابل الاستثمار

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

ما يمكن حسمه أنه لا حرب خاطفة قادرة على قلب المشهد في لبنان، وان كانت حرب الـ 66 يوما الإسرائيلية الأخيرة التي وضعت أوزارها بإعلان اتفاق وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر 2024 برعاية الولايات المتحدة وفرنسا، قد أحدثت تحولا لمصلحة إسرائيل على حساب «حزب الله».

وما يمكن توقعه أن إسرائيل ستواصل خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، وهي التي لم تلتزم به يوما، من بوابة مواصلة الضغط على «الحزب» ومنعه من إعادة بناء قدراته، وهذا ما تجاهر به، مع إمكان زيادة رقعة العمليات الحربية الجوية، واستبعاد ما يحكى عن توغل بري وتوسيع المنطقة العازلة في البلدات والقرى الحدودية جنوبا.

إلا أن لحظة الحقيقة التي يتهيبها «الثنائي» وخصوصا مناصري «الحزب»، هي فيما يتردد عن النية في إسدال الستارة على حقبة الحكم الحالي في ايران، وقطع الإمداد المالي وتاليا التزود بالسلاح عن «الحزب»، وهذه لحظة مصيرية في تاريخ الأخير الذي يملك ورقتي المال (الإيراني) والسلاح.

ولعل هناك أسبابا عدة تجعله وشريكه في «الثنائي» وما بقي من فلول المحور، يتهيبون اللحظة الآتية، هي ان الولايات المتحدة الأميركية تأخذ الأمور على عاتقها في القضاء على «محاور» مناوئة لها، أسوة بما فعلت في فنزويلا. وتتكثف الاتصالات وتتطلع عبرها الحكومة إلى توجيه رسائل إيجابية، سواء من خلال إعلان جنوب الليطاني منطقة خالية من السلاح غير الشرعي خلال اجتماعها المقبل، وكذلك العمل مع لجنة مراقبة وقف إطلاق النار «الميكانيزم» لتلبية المتطلبات الكاملة لاتفاق وقف إطلاق النار وفقا للقرار 1701.

وقال مصدر وزاري لـ«الأنباء»: «على لبنان التعامل مع حصر السلاح في منطقة شمال الليطاني بمنتهى الجدية، اذ يقف أمام التريث العربي والدولي بإعطاء مهلة إضافية لا تنفع معها الأصوات والنبرة العالية ورفض التعاون الداخلي مع توجه الحكومة بتسليم السلاح شمال الليطاني».

وأضاف: «أي تأخير في إقرار هذا الأمر لن تكون نتائجه في صالح لبنان، في ظل المستجدات على الساحة الإقليمية لجهة ما يحصل من احتجاجات في إيران، أو لجهة التطورات الدولية الصادمة، والتي تتطلب مرونة كافية».

ورأى «ان مسألة حصر السلاح غير قابلة للتفسير أو التأويل في بنود القرار 1701، بل هي تشمل كل لبنان وضمن مراحل محددة كما قررت الحكومة في اجتماعها في 5 أغسطس الماضي».

وكشف عن «معادلة دولية جديدة طرحت على الحكومة اللبنانية، قوامها حصر السلاح مقابل الاستقرار والاستثمار».

واعتبر انه على لبنان الاستفادة من هذه الفرصة المتاحة للخروج من أزماته الضاغطة، بدلا من مراكمة أزمة جديدة. وأشار إلى ان لبنان سيتعاون مع المسعى العربي والدولي بكل جدية، بهدف إحداث خرق كبير على صعيد حصر السلاح خارج جنوب الليطاني، يفتح الباب أمام إزالة البؤر الأمنية، والقضاء على عصابات المخدرات والتهريب إضافة إلى ضرورة الانتهاء من ملف السلاح الفلسطيني، محذرا من انعكاس تداعيات عدم تسليمه كاملا في شكل سلبي على الوضع اللبناني برمته.

وعلى صعيد آخر، عاد موضوع العلاقات اللبنانية ـ السورية ليطرح كأولوية في إطار بسط سلطة الدولة. وأضيف إلى موضوع الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية ملف آخر، هو «الفارون» من رموز النظام السابق. وقال مصدر نيابي بارز لـ «الأنباء»: «إذا كان ملف الموقوفين هو ثنائي بين لبنان وسورية ويتم البحث فيه من خلال إيجاد مخارج قضائية تسمح بإطلاق الموقوفين والمحكومين، وان خطوات في هذه المجال قد تحققت، فإن موضوع ضباط النظام السابق وما يتردد عن اتخاذهم مواقع في لبنان والتحضير لتحرك ضد الحكم الجديد في سورية لا يشكل فقط أزمة مع الحكم الجديد الذي يربط أي تطور للعلاقات بين البلدين بالملفات الأمنية، بل إن هذا الأمر مطروح على الصعيد العربي والدولي كعامل ضاغط على الحكومة لمنع تحويل لبنان ساحة لعرقلة مسار الحكم الجديد في سورية، والذي يحظى بدعم عربي ودولي لتثبيت دعائمه. من هنا جاء التحرك اللافت للجيش اللبناني والقوى الأمنية بالبدء بعملية بحث وتفتيش عن الأماكن التي يمكن أن يلجأ إليها رموز من النظام السابق، والتعامل معهم وفق القوانين والأصول الدولية المعمول بها».

افتتاح موسم التزلج في كفر دبيان بكسروان (محمود الطويل)

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى احترام الحق في التظاهر

الاحتجاجات تدخل أسبوعها الثاني في عدة مدن إيرانية وتجدد الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن

عواصم ـ وكالات: خرجت تظاهرات متفرقة في عدة مناطق داخل إيران بما فيها العاصمة طهران، فيما تصاعد حدة المواجهات في غرب البلاد، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية.

وسجلت التظاهرات التي دخلت اسبوعها الثاني، في مناطق: نوفوبات وطهران بارس في شرق العاصمة وإكباتان وصادقية وسترخان (غرب) ونازي آباد وعبدل آباد (جنوب)، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية. وردد المتظاهرون شعارات مناهضة للحكومة، وسط إلقاء الحجارة وإضرام النيران في حاويات القمامة.

ووصفت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية الاحتجاجات بـ«المحدودة» وقالت إنها شملت «مجموعات تضم ما بين 50 و200 شاب بالمجمل».

وفي مقاطعة ملكشاهي التي تعد نحو 20 ألف نسمة ويقطنها عدد كبير من الأكراد، قتل عنصر في الحرس الثوري أثناء مواجهات.

وذكرت وكالتا أنباء «فارس» و«مهر» أن «مثيري شغب حاولوا اقتحام مركز للشرطة»، مضيفة أن «اثنين من المهاجمين قتلوا».

وأفادت منظمتان حقوقيتان بمقتل 4 أشخاص على الأقل في غرب إيران أمس الأول، في اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن، واتهمتا الحرس الثوري بإطلاق النار على المتظاهرين.

وأفادت منظمة «هينغاو» الحقوقية ومقرها النرويج بأن الحرس الثوري الإيراني أطلق النار على متظاهرين في منطقة مالكشاهي في محافظة إيلام في غرب البلاد، ما أسفر عن مقتل 4 من الأقلية الكردية.

وأفادت منظمة «إيران هيومن رايتس» الحقوقية التي تتخذ من النرويج مقرا أيضا، بوقوع 4 قتلى و30 جريحا في المكان نفسه، ونشرت صورا لما بدا أنها جثث ملطخة بالدماء على الأرض. وطالت الاحتجاجات بدرجات متفاوتة 30 مدينة على الأقل في أنحاء إيران منذ 28 ديسمبر الماضي، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات رسمية وتقارير إعلامية.

وأفادت تقارير رسمية إيرانية بمقتل 12 شخصا على الأقل في اشتباكات منذ الأربعاء الماضي، بينهم عناصر أمن.

في هذه الأثناء، أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه جراء التقارير عن سقوط قتلى في الاحتجاجات التي تشهدها إيران، داعيا السلطات إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس»، بحسب ما قالت ناطقة باسم المسؤولة عن السياسة الخارجية للتكتل.

وأكد الاتحاد أنه ينبغي للسلطات الإيرانية احترام حرية التعبير والحق في التظاهر سلميا، وضرورة «الإفراج فورا عن كل الأشخاص الذين أوقفوا لممارسة حقوقهم سلميا».

الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في طهران أمس (تليغرام)

إسرائيل تسمح بـ 40٪ فقط من المساعدات ودعوات لإدخال «منازل متنقلة» إلى غزة

عواصم ـ وكالات: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات على عدة أهداف شرق مدينة غزة، بالتزامن مع غارة عنيفة استهدفت محافظة رفح جنوبي القطاع، ما أدى إلى تصاعد أعمدة كثيفة من الدخان، دون معرفة طبيعة الأهداف المستهدفة.

وفي بحر خان يونس، لاحقت زوارق إسرائيلية قوارب صيد فلسطينية، وأطلقت النار عليها قبالة منطقة المواصي، فيما قصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس.

وقالت السلطات الصحية في غزة إن القوات الإسرائيلية قتلت ما لا يقل عن 3 فلسطينيين بالرصاص في أحداث منفصلة بالمدينة.

وذكر مسعفون أن من بين القتلى فتى عمره 15 عاما، وصيادا قتل خارج المناطق التي لاتزال إسرائيل تسيطر عليها في القطاع، ورجلا قتل بالرصاص شرق المدينة في مناطق تسيطر عليها إسرائيل.

كما قتلت سيدة فلسطينية شمال القطاع، وشاب آخر شرق حي الشجاعية برصاص قناص إسرائيلي متمركز قرب الخط الفاصل مع مناطق تواجد النازحين.

في هذه الأثناء، لا يزال سكان القطاع يعانون من ظروف إنسانية قاسية في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح وسط استمرار القيود المفروضة على إدخال شاحنات المساعدات، لاسيما الخيام والبيوت المتنقلة ومواد الإيواء.

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سمح الاحتلال بدخول نحو 20 ألف شاحنة مساعدات فقط من أصل 48 ألفا خلال 80 يوما بمتوسط 253 شاحنة يوميا من أصل 600 شاحنة مقررة، بما يعادل نحو 41٪ فقط.

بدوره، حذر رئيس شبكة المنظمات الأهلية أمجد الشوا من خطورة الوضع الإنساني المتفاقم، مؤكدا أن «الخيام ليست حلا لأزمة النزوح المستمرة لأكثر من عامين في القطاع».

وقال الشوا في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية أمس إن «نحو 900 ألف نازح يعيشون في ظروف بالغة القسوة داخل خيام مهترئة»، داعيا إلى إدخال «منازل متنقلة» للحد من الأزمات التي يعانيها النازحون خلال فصل الشتاء.

إلى ذلك، قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد الأقصى 27 مرة خلال ديسمبر الماضي وفقا لمنهج واضح يهدف إلى فرض الوجود اليهودي الديني والتعبدي داخل المسجد الأقصى.

وحذرت الوزارة في تقريرها الشهري الذي أصدرته أمس من طبيعة الاعتداءات التي أصبحت تمارس بشكل يومي داخل المسجد الأقصى في مكان محدد وأوقات محددة من اجل تكريس التقسيم الزماني والمكاني.

وفي السياق ذاته، أدانت الوزارة ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات يومية في الحرم الإبراهيمي، داعية الشعب الفلسطيني إلى شد الرحال إليهما والرباط فيهما من خلال الوجود في أوقات الصلاة وغيرها من الأوقات، مشددة على أن «الوجود في هذين المسجدين هو حماية لهما من هذا الاحتلال».